

موشح

لسان الدين بن الخطيب

رُبَّ لَيْلٍ ظَفِرَتْ بِالْبَنْرِ وَنُجُومُ السَّمَاءِ لَمْ تَنْدُرْ

حفظ الله ليلنا ورعى

أَيَّ شَمَلٍ مِنَ الْهَوَى جَمَعَا
عَقَلَ الْأَهْرُ وَالرَّقِيبُ مَعَا

لَيْتَ نَهَرَ النَّهَارِ لَمْ يَجْرِ حِكْمَ اللَّهِ لِي عَلَى الْفَجْرِ

عَلَى النَّفْسِ يَا أَخَا الْعَرَبِ
بِحَدِيثِ أَحَلَى مِنَ الضَّرْبِ
فِي هَوَى مَنْ وَصَالَةُ أَرْبِي

لَمَّا مَرَّ بِنَهْرٍ مِنْ أَنْدَرِي قُلْتُ يَا بَرْدَةَ عَلَى صَدْرِي

صَاحَ لَا تَهْتَمِعِي بِأَمْرِ غَدٍ
وَأَجْزِ صِرْفَهَا يَدَا يَدَيِّ
بَيْنَ نَهْرِ وَبِلَيْلٍ غَرِي